

رئيس معهد الشارقة للتراث يستقبل عالم مخطوطات من ألبانيا

البيان · 20-03-2023

استقبل الدكتور عبد العزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث في مكتبه بمقر المعهد البروفيسور الألباني إسماعيل أحمددي عالم المخطوطات العربية في دول البلقان، وذلك ضمن زيارته الحالية للدولة والمشاركة في فعاليات أيام الشارقة التراثية في دورتها العشرين.

وناقش الطرفان خلال الزيارة آفاق التعاون الثقافي المشترك بين الشارقة ودول البلقان، ولا سيما شمال مقدونيا وألبانيا، وسبل تعزيز تبادل الخبرات والمعارف في مجال حفظ التراث الثقافي العربي والإسلامي بشقيه المادي وغير المادي.

وأعرب أحمددي خلال الزيارة عن تهنئته للدكتور عبدالعزيز المسلم بمناسبة حصوله على لقب رجل التراث العربي، ضمن جوائز الاتحاد العربي للإعلام السياحي لعام 2023، والتي أقيمت مؤخراً ضمن فعاليات بورصة برلين للسياحة في جمهورية ألمانيا، كما قدم التهنئة بفوز مدينة خورفكان بجائزة أفضل مدينة سياحية عربية للعام 2023.

وفي هذا الإطار، أهدى الضيف الزائر للمسلم مجسماً لوجياً يجسد أحد الرموز التراثية السياحية المقدونية المعاصرة، وهو جسر محمد باشا الذي بناه القائد العثماني محمد باشا في حدود عام 1571م، ويعبر عن اعتزاز مقدونيا بهذا الرمز الذي يمثل قمة الهندسة المعمارية المدنية العثمانية، حيث يبلغ طول الجسر 179.5 متراً، ويتألف من 11 قنطرة، وكان ذات يوم موقعاً مرموقاً لإقامة المناسبات والشعائر الدينية والمباهج الثقافية كافة، وصار اليوم أحد أكبر وأهم المقاصد السياحية التراثية في مقدونيا.

وقال البروفيسور إسماعيل أحمددي: «نعتز اليوم بتكريم الدكتور عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث نظير فوزه بلقب رجل التراث العربي، تعبيراً عن سعادتنا الغامرة بهذا الإنجاز من جهة، وتثميناً لدوره في تعزيز روابط التواصل التراثي والثقافي ليس على صعيد المنطقة العربية فقط، وإنما على صعيد دول البلقان والعالم، وهو أمر يسهم في تطوير التواصل والتعاون بين الشعوب».